الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ أبي العمن على بن مختار أل على الرمني الأردني

أخذ العلم عن المجاهيل

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ، أما بعد ؛

فنعم لا يجوز أخذ العلم إلا عن العدل الذي عنده علم ، فمن لم تعلم عدالته فلا يجوز أخذ العلم عنه . ولا يعرف الحق بالرجال وإنما يعرف الرجال بالحق ، هذا صحيح فإذا رأينا الرجل يفتي بالكتاب والسنة ويتتبع الحق ؛ عرف به بأنه من أهل الحق .

والحق يعرف بالدليل من الكتاب والسنة لا بأقوال الرجال ، وهذا يعرفه من كان قادرا على معرفة المسائل بدلائلها .

فلا يكُون القول حقا لأن فلانا من الناس قال به ، بل يكون حقا لأن الدليل من الكتاب أو السنة دل عليه . فالواجب على المسلم أن يكون المعظم في قلبه والمقدم على غيره عنده هو الكتاب والسنة ، لا أقوال الرجال . والله أعلم